

الأغاني

(رأيتُ بني العَلَّاتِ لما تصافروا ... يَحْوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ بالشَّحْمِائِلِ) .
أخبار سائر إخوته .

قالوا وأما أبو الأسود فقتلته فهم بياتا تحت الليل وأما الأبح فكان شاعرا فأمسى بدار
بعرعر من ضيم فذكر لسارية بن زنيم العبدي أحد بني عبد بن عدي ابن الديل فخرج يقوم من
عشيرته يريده ومن معه فوجدوهم قد طعنوا وكان بين بني عبد بن عدي بن الديل وبينهم حرب
فقال الأبح في ذلك .

(لَعَمْرُكَ سَارِيَّ بْنَ أَبِي زُنَيْمٍ ... لَأَنْتَ بَعْرُورُ الثَّأْرِ الْمَنِيمُ) .

(تَرَكْتَ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ ... وَأَنْتَ بِمَرْبَعٍ وَهُمْ بِضَيْمٍ) .

(تُسَاقِيهِمْ عَلَى رَمَافٍ وَطُرٍّ ... كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ) .

رصف وطر ماءان ومربع وضيم موضعان .

(فلم نتركْهُمْ قصداً ولكن ... فَرَقْتَ مِنَ الْمَصَالِحِ كَالذَّجُومِ) .

(رأيتَهم فوارسَ غَيْرِ عُزْلٍ ... إِذَا شَرَقَ الْمُقَاتِلُ بِالْكُلُومِ) .

فأجابه سارية قال